

نظمت كل من جمعية مؤسسة جهاد البناء الإنمائية و كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية و وزارة الزراعة اللبنانية المؤتمر العلمي الأول حول مكافحة ظاهرة التصحر في لبنان الذي انعقد تزامنا مع اليوم العالمي لمكافحة التصحر في 17 و 18 حزيران 2011 في مبنى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية – الدكوانة . و قد رعى المؤتمر وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن و شارك فيه عدد من الجامعات و المنظمات الدولية و الجمعيات و الاتحادات و عدد كبير من الشخصيات و العلماء و الباحثين.

بعد إلقاء كلمات الافتتاح تم زرع شجرة المؤتمر في باحة كلية الزراعة حيث بدأت من بعدها أعمال المؤتمر. توزعت أعمال المؤتمر على ثلاث جلسات ، تركزت الجلسة الأولى على التصحر و تأثيراته على الزراعة و المياه و الجلسة الثانية على دور المجتمع في مكافحة ظاهرة التصحر أما الجلسة الثالثة فقد تركزت على التصحر و تأثيراته على الاقتصاد و البيئة . و قد تلى الجلسات طاولة مستديرة للمناقشات و المداخلات .

خلص المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات تلاها رئيس المؤتمر البروفسور تيسير حمية تلخصت بالآتي :

- 1- انشاء هيئة او لجنة وطنية تضم مختلف الجهات و المؤسسات العاملة في اطار مكافحة التصحر .
- 2- تفعيل دور الارشاد الزراعي في نقل التكنولوجيا و تحسين الجانب المعرفي .
- 3- تفعيل دور الاعلام الوطني في مجال الاعلام لمكافحة التصحر .
- 4- الحد من التوسع العمراني و استصدار قانون خاص بالتنظيم المدني يهدف الى حماية الاراضي الزراعية .
- 5- التشديد على اقامة السدود و البرك و الحث على تمويل الخطة العشرية لاقامة السدود و مشروع اللبطيني (منسوب 800) .
- 6- اعتماد الخطة الموضوعية لمكافحة التصحر و الصادرة عن وزارة الزراعة سنة 2003 و العمل على اقرارها في مجلس الوزراء .
- 7- التنسيق مع مختلف الوزارات (زراعة ، بيئة ، طاقة ...) و نقابة المهندسين للحد من الزحف العمراني و وضع ضوابط لها و تنفيذها .

- 8- تفعيل النوادي البيئية في المدارس الرسمية و الخاصة و العمل على ادخالها مقرر اساسي للعلوم البيئية في المنهاج الرسمي كمادة اساسية في كل مراحله .
- 9- التوعية البيئية في ما يتعلق بالتصحر بالتنسيق مع البلديات و مؤسسات المجتمع المدني .
- 10- تفعيل الاستراتيجية الوطنية لادارة حرائق الغابات في لبنان .
- 11- تطوير الاصناف الوراثية الاكثر تحملا للاجهادات .
- 12- تطوير تقانات الادارة المناسبة للارض و المياه للحد من الانجراف و فقد خصوبة التربة و التملح .
- 13- زراعة الاصناف ذات الانتاجية العالية و المتحملة للظروف الصعبة .
- 14- استصلاح الاراضي و استكمال عملية ازالة الالغام و القنابل العنقودية .
- 15- تطبيق الممارسات الزراعية الاقل استنزافا للموارد الطبيعية المتجددة .
- 16- تطوير التقانات الفيزيائية و الحيوية و تقانات الانتاج الزراعي و تشجيع زراعة شجرة الباولونيا .
- 17- اعادة تاهيل الانظمة البيئية الرعوية المتدهورة و تحسين عوامل ادارتها .
- 18- حظر التعدي على المراعي الطبيعية .
- 19- تطبيق الممارسات الزراعية السليمة .
- 20- تطبيق تقنيات حصاد المياه و اعتماد الري التكميلي على بعض انواع المحاصيل الاستراتيجية و معالجة مياه الصرف الصحي و استخدامها في الري الزراعي .
- 21- انشاء المحميات الطبيعية و زراعة الشجيرات او الاشجار الرعوية و ادخال النظم الملائمة لادارة المراعي
- 22- تفعيل النهج التشاركي من خلال المشاركة الشعبية في جميع خطوات العمل .